" المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم "

د/ شيماء رياض زكريا المنشاوي
مدرس بقسم علم النفس الرياضي - كلية التربية الرياضية - جامعة طنطا.
د/ إبراهيم السيد ابراهيم موسي
مدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية - كلية التربية الرياضية - جامعة بنها.

مقدمة ومشكلة البحث :

تمثل سيكولوجية الحشود واحدة من أكثر المشكلات إلحاحاً في الأعوام الأخيرة، فقد أصبح سلوك الحشد " للمشاهدون Audience " أو " المتفرجون Spectators " أو" المشجعون Fans " ظاهرة الحدوث في الملاعب الرياضية، وأن أحداث الشغب Riot هو المظهر الأساسي لسلوك هؤلاء الجماهير والمسماه بالحشد Crowd.

ويعد "علم نفس الحشود" أحد فروع علم النفس الإجتماعي الذي يهتم بدراسة الحالة النفسية التي تحرك الأفراد وتتحكم في سلوكهم أثناء تواجدهم ضمن الحشود. (١١٠:٣)، إذ أثبتت الدراسات العلمية أن الأفراد العاديين يتصرفون عادة بطريقة لا تعبر عن حقيقتهم، كأن يصبحون عدوانيين ويلجأون للعنف والعدوان غير المبرر نتيجة إكتسابهم شعوراً بالقوة الإضافية وهم ضمن الحشد. هذا وقد طور العلماء عدة نظريات اجتماعية لتفسير علم نفس الحشد، وكيف تختلف سيكولوجية الأفراد داخل تلك الحشود كثيراً عن حالتهم الفردية. فقد صاغ أمين الخولي (١٩٩٦م) فكرة اللاّوعي الجماعي. (٢٦٧:٧) وكانت الفكرة الرئيسية في نظرية سلوك الحشد لسيجموند فرويد هي أن الأفراد المحتشدين يتصرفون بشكل مختلف تماماً عن أولئك الذين يفكرون بشكل فردي، وأن عقول المجموعة تدمج مع بعضها لتشكل طريقة تفكير موحدة والنتيجة يزداد حماس وتعصب الجماهير لبعضهم البعض، وبالتالي يصبحون أقل وعياً بالطبيعة الحقيقية للأعمال المنفردة. وربما يعد أهم ما توصل إليه هؤلاء العلماء وغيرهم من نتائج هو أن الفرد عندما يدخل ضمن الحشد فإنه يفقد القدرة علي السيطرة والتحكم في أفعاله بصورة كبيرة، فيجد نفسه مضطراً للتصرف كما يتصرف الآخرون دون وعي بأبعاد ونتائج أفعاله، ففي الحشد تتحرك الجموع وكأنها كتلة بشرية ضخمة، تتسارع فيها الأحداث بشكل غير مدروس أو غير مخطط له مسبقاً، ولردود الأفعال هنا دور كبير في تشكيل السلوك الجمعي وتحريك الجماهير بإتجاهات عشوائية. (٩٩:١٥)، هذا ما يفسر عشوائية سلوك العنف والعدوان الذي ينتشر أثناء احداث العنف والعدوان لدي بعض المشجعين للأنشطة الرياضية عامة وكرة القدم على وجه الخصوص، إذ يجد الأفراد أنفسهم بحاجة إلي فعل أي شئ ليشعروا بأنهم جـزء من هـذا الحشد وإنهم منسجمون مع مـا يحدث. بإختصار، في الحشد

يتصرف الناس بمنطق يختلف عن منطق الأفراد، أي بمنطق الجماعة أو الحشد، والذي هو أصلا يكون بلا منطق ولا تخطيط مسبق وهنا يكمن سر قوة الحشود وخطورتها أيضاً. (١٥٩-١٥٧:١٨)

وفي ضوء الآثار السلبية لهذا السلوك الفوضوي غير المسئول، والمتناقض، والمتعارض، والشاذ من جانب بعض المشجعين بإصدار سلوك عنف وعدوان ضار نحو أي عنصر في

المنافسة الرياضية سواء اللاعبين أو المدربين أو الحكم والمساعدين أو مشجعي الفريق الآخر أو على رجال الأمن سواء داخل الملعب أو على الآخرين خارج الملاعب الرياضية، والذي يزيد من العداء والصراع أو الإحباط، تبلورت مشكلة هذا البحث ووجه الباحثان الدراسة الحالية للتعرف على المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم، حتى يتسنى لنا معرفة تلك المظاهر، مما سيفيد صانعي القرار وأتخاذ الإجراءات اللازمة لتقويم تلك المظاهر السلبية الآخذة في الانتشار إلى حد أنها قاربت أن تصبح القاعدة بينما العكس هو الإستثناء.

- أهداف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم وذلك من خلال :

١- بناء مقياس المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم.

٢- التعرف على الفروق في متوسطات درجات أبعاد مقياس المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم والدرجة الكلية للمقياس، ووفقاً لإنتماء المشجعين لأحد الأندية قيد الدراسة (الأهلي، الزمالك، الإسماعيلى، المصري البورسعيدي، الإتحاد السكندري).

٣- وضع المعايير المئينية لمقياس المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم، مع وضع نموذج توضيحي لإستخدام بطاقة تقويم درجة المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم.

- تساؤلات البحث :

١- ما هي المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم ؟

٢- هل توجد فروق في متوسطات درجات أبعاد مقياس المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم والدرجة الكلية للمقياس، ووفقاً لإنتماء المشجعين لأحد الأندية قيد الدراسة (الأهلي، الزمالك، الإسماعيلى، المصري البورسعيدي، الإتحاد السكندري) ؟

٣- ما هي المعايير المئينية لمقياس المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم، وهل يمكن وضع نموذج توضيحي لإستخدام بطاقة تقويم درجة المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم ؟

- المصطلحات المستخدمة في البحث:

- المظاهر السلوكية للعنف والعدوان :

وتعني أي فعل أو قول أو إشارة اجتماعية Social Cues لها طابع تكرار العنف Violence أو العدوان Aggression لدي المشجعين لرياضة كرة القدم، والعنف هو " الاستخدام غير المشروع أو غير القانوني للقوة بمختلف أنواعها في مجال الرياضة، وينطبق هذا التعريف على بعض المشجعين لرياضة كرة القدم عند استخدامهم للعنف في مواجهة اللاعبين أو مشجعي الفرق الأخرى سواء داخل الملاعب أو على الآخرين خارج الملاعب الرياضية ". (١٣٧:١٨) أما العدوان هو " سلوك يقوم به بعض المشجعين لرياضة كرة القدم بهدف إلحاق

ضرر مقصود مادي أو معنوي باللاعبين أو مشجعي الفرق الأخرى أو من يمثلهم أو يقوم مقامهم، أو الاعتداء على الممتلكات بقصد تخريبها وتدميرها، وذلك كرد فعل للغضب أو الإحباط أو الحرمان ". (٢ :٣٠٢)

- إجراءات البحث :

أولا : المنهج المستخدم :

المنهج الوصفى بالإسلوب المسحي لملائمته لطبيعة البحث.

ثانياً : عينة البحث :

تكونت عينة البحث من (٥٠٠) مشجع رياضي من المشجعين لرياضة كرة القدم تم أختيارهم بالطريقة العشوائية من المجتمع الأصلي للبحث، وذلك بواقع (١٠٠) مشجع رياضي لكل نادي، والذين يواظبون على حضور تدريبات فرق كرة القدم بالأندية الرياضية (الأهلي، الزمالك، الإسماعيلى، المصري البورسعيدي، الإتحاد السكندري) للموسم الرياضي ٢٠١٨/٢٠١٧م، وذلك لإتخاذ قرار بحرمان الجماهير من حضور المباريات الرياضية، حيث أشتملت العينة الأساسية على (٣٧٥) مشجع رياضي للأندية السابق ذكرها وذلك بواقع (٧٥) مشجع رياضي لكل نادي، بالإضافة إلى عينة أستطلاعية قوامها (١٢٥) مشجع رياضي من المجتمع الأصلى للبحث ومن خارج عينة البحث الأساسية بواقع (٢٥) مشجع رياضي لكل نادي من الأندية السابق ذكرها.

ثالثاً : أدآة البحث :

العنف والعدوان لدي بعض المتفرجين المشجعين لرياضة كرة القدم سلوك ظاهري علني يمكن ملاحظته وتحديده وقياسه، وفى سبيل إعداد مقياس المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم، أتبع الباحثان الخطوات التالية :

١- الإطلاع على المراجع والدراسات النظرية التي تناولت سلوك الحشد، سعد جلال، محمد علاوي ١٩٧٦م (١١) صدقي نور الدين محمد، دلال فتحى عطية ٢٠٠٨م (١٢)، رايت Wright ١٩٧٨م (٤١)، وارشل Worchel ١٩٧٨م (٤٠)، بري وبوخ Perry & Pough ١٩٧٨م (٣٣)، زيجلر Zeigler ١٩٨٢م (٤٢)، سميلى Smellie ١٩٨٥م (٣٧)، جرفت وفيتش Griffitt & Veitch ١٩٩١م (٢٩)، بلومر Blumer ١٩٩٩م (٢٦).

٢- مراجعة البحوث والدراسات التي أهتمت بإلقاء الضوء على ظاهرة عنف الملاعب وشغب الجماهير في المنافسات الرياضية، كدراسة محمد صبحي حسانين وآخرون ١٩٩٣م (١٩)، عطا حسن عبد الرحيم ١٩٩٨م (١٤)، حنان عبد المنعم عبد الحميد ١٩٩٩م (١٠)، أمين أنور الخولي ٢٠٠٨م (٨)، أحمد كمال نصاري ٢٠٠٩م (٤)، محمد النظاري ٢٠١٣م (١٧)، يحى محمد الحريري، مدحت مصطفى الجلاد ٢٠١٣م (٢٣)، محمود يحيى سعد وآخرون ٢٠١٤م (٢٢)، أيسر أحمد حارز ٢٠١٤م (٩)، محمد السيد الششتاوي ٢٠١٦م (١٦)، ديموك وجروف Dimmock & Grove ١٩٨٥م (٢٧)، ويس أورلاند Weiss Orland ١٩٨٦م (٣٩)، بودااليري وبالستري Podaliri & Balestri ١٩٨٨م (٣٥)، البرتو تيستا Alberto Testa ٢٠٠٩م (٢٤)، البرتو تيستا Alberto Testa ٢٠١٠م (٢٥)، مارك واين Mark Wayne ٢٠١١م (٣٢)، سكاليا Scalia ٢٠١٢م (٣٦)، الزتمه El Zatmah ٢٠١٢م (٢٨)، معهد ستوش البرازيلي للرياضة والترفية Stoch Brazillian Institute of Sport and Recreation ٢٠١٣م (٣٨)، بيكيرو وآخرون Piquero et al ٢٠١٥م (٣٤)، كوساكوسكي

Kossakowski ٢٠١٥م (٣٠)، لوليسكو Lulescu ٢٠١٥م (٣١).

٣- الاستفتاء المفتوح لعينة أستطلاعية من المجتمع الأصلي للبحث ومن خارج عينة البحث الأساسية قوامها (٢٥) عضو من المشجعين لرياضة كرة القدم بواقع خمسة مشجعين لكل نادي، للتعرف على المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم. وترك لهم التفكير الحر دون التقيد بعناصر محددة، وبعد الإنتهاء تم تحليل وتصنيف العبارات التى وردت منهم تحت مجموعة من الأبعاد بلغت أربعة أبعاد هي :

- البعد الأول : سرعة الإستثارة the speed of Arousal أو الغضبِ Anger، ويعتبر الغضب بمثابة نقطة البداية عند حدوث العدوان أو العداء.
- البعد الثاني : العنف والعدوان غير المباشر أو العدائية Indirect Violence and Aggression or Hostility، وتعتبر صورة العدائية هي عدوانية كامنة يتم التعبير عنها بصورة ضمنية وغير صريحة أحيانا وبصورة صريحة دون مهاجمة أو أعتداء كما هو فى السلوك العدواني المباشر.
- البعد الثالث : العنف والعدوان المباشر Direct Violence and Aggression، ويقصد به توقيع الأذى أو الضرر بالآخرين (الأجهزة الفنية والإدارية ولاعبي ومشجعي الفرق الأخرى، حكم المباراة والمساعدين، رجال الأمن المكلفين بتأمين المباريات...إلخ)، أو بالذات ويتم التعبير عنه بطريقة مباشرة وواضحة، وتشمل العنف والعدوان المادي Physical Violence and Aggression ويتم التعبير عنه بالتهجم Attack أو الاعتداء بطريقة مباشرة وواضحة.
- البعد الرابع : العنف والعدوان اللفظي Verbal Violence and Aggression، ويقصد به الاستجابة اللفظية التي تحمل الإيذاء النفسي والاجتماعي لكل من الأجهزة الفنية والإدارية ولاعبي ومشجعي الفرق الأخرى، حكم المباراة والمساعدين، رجال الأمن المكلفين بتأمين المباريات..إلخ، وجرح مشاعرهم أو التهكم بسخرية منهم، ويشمل كل التعبيرات اللفظية غير المرغوبة اجتماعياً وخلقياً.

٤ - المعاملات العلمية للمقياس :

أ- صدق المقياس : تم إيجاد صدق المقياس من خلال كل من :

- صدق المحكمين : تم عرض الابعاد المقترحة على خمسة خبراء من السادة أعضاء هيئة التدريس في مجالات علم النفس والتقويم الرياضي مرفق (١)، مرفق (٢) وذلك بغرض تحديد مدى ملائمة هذه الأبعاد المقترحة كمكونات رئيسية للمظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم، مع توضيح رأيهم عن طريق إضافة إحدى الكلمات التالية : (مناسب، غير مناسب، أرى التعديل)، ووضع أية أبعاد مقترحة أخرى يراها السادة الخبراء مناسبة. مع إبداء الرأي في مدى ملائمة مسمى كل بعد وذلك بعد تحديد مفهوم المظاهر السلوكية للعنف والعدوان والسابق الإشارة إليه، ومفهوم الحشد أو الجمهور الرياضي Sport Crowd والذى يتكون من جماعة من الأفراد تختلف في أعدادها وتستجيب عاطفيا لمثير مشترك وهو المنافسة الرياضية. (١١ :٤٣٥)، وحدد الباحثان نسبة مئوية قدرها ٨٠% لقبول البعد، وبناء عليه تم قبول الأبعاد المقترحة. وفي ضوء المفهوم الخاص بكل بعد من هذه الأبعاد والسابق الإشارة إليهم، تم إعداد وصياغة البنود تحت كل بعد على ان يكون كل بند معبر عن كل بعد ينتمي إليه، حيث أشتملت الصورة المبدئية للمقياس على (٦٠) بند بواقع (١٥) بند لكل

بعد من أبعاد المقياس الأربعة المقترحة مرفق (٣)، وقد تم عرض البنود المقترحة على السادة الخبراء السابق الإشارة إليهم وذلك بغرض تحديد مدى ملائمة هذه البنود في التعبير عن الأبعاد المقترحة مع توضيح رأيهم عن طريق إضافة إحدى الكلمات التالية : (مناسب، غير مناسب، أرى التعديل)، ووضع أية مقترحات أخرى يراها السادة الخبراء مناسبة، ولقد حدد الباحثان إيضا نسبة مئوية قدرها ٨٠% لقبول البند، وبعد إجراء التعديلات اللازمة جاءت ملاحظات السادة الخبراء مؤكدة على إمكانية بنود المقياس قياس ما وضعت لقياسه، وبذلك أصبح المقياس يتضمن (٦٠) بند موزعة على النحو التالي :

- البعد الأول : سرعة الإستثارة the speed of Arousal أو الغضب Anger، ويتكون من (١٢) بند، أرقام : ١، ٥، ٩، ١٣، ١٧، ٢١، ٢٥، ٢٩، ٣٣، ٣٧، ٤١، ٤٥، ٤٩، ٥٣، ٥٧.
- البعد الثاني : العنف والعدوان غير المباشر أو العدائية Indirect Violence and Aggression or Hostility، ويتكون من (١٢) بند، أرقام : ٢، ٦، ١٠، ١٤، ١٨، ٢٢، ٢٦، ٣٠، ٣٤، ٣٨، ٤٢، ٤٦، ٥٠، ٥٤، ٥٨
- البعد الثالث : العنف والعدوان المباشر Direct Violence and Aggression، ويتكون من (١٢) بند، أرقام : ٣، ٧، ١١، ١٥، ١٩، ٢٣، ٢٧، ٣١، ٣٥، ٣٩، ٤٣، ٤٧، ٥١، ٥٥، ٥٩.
- البعد الرابع : العنف والعدوان اللفظي Verbal Violence and Aggression، ويتكون من (١٢) بند، أرقام : ٤، ٨، ١٢، ١٦، ٢٠، ٢٤، ٢٨، ٣٢، ٣٦، ٤٠، ٤٤، ٤٨، ٥٢، ٥٦، ٦٠.

- صدق الإتساق الداخلى Internal Consistency لأبعاد المقياس وبنوده، حيث تم تطبيق المقياس على عينة التقنين (الصدق، الثبات) وقوامها (١٠٠) مشجع رياضي من المجتمع الأصلى للبحث ومن خارج عينة البحث الأساسية بواقع (٢٠) مشجع لكل نادي من الأندية السابق ذكرها، حيث تتم الإجابة على بنود المقياس من خلال تدريج ثلاثي النقاط طبقًا لتقسيم ليكرت Likert (دائماً = ٣ درجات)، (أحيانا = ٢ درجة)، (أبداً = درجة واحدة). ويتم جمع درجات كل بعد من أبعاد المقياس على حدة، كما يمكن جمع درجات الأبعاد الأربعة للتعرف على المجموع الكلي للمقياس، وقد تم أتباع الخطوات التالية :

- إيجاد معاملات الإرتباط بين درجة كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه. جدول (١)
- إيجاد معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس. جدول (١)
- إيجاد معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من أبعاد المقياس ومجموع درجات كل بعد من الأبعاد الآخرى للمقياس (مصفوفة الإرتباطات البينية بين أبعاد المقياس الأربعة). جدول (٢)

جدول (١) معاملات الإرتباط بين درجة كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ومعامل الارتباط بين البعد والدرجة الكلية للمقياس (ن=١٠٠)

الأبعاد	البعد الأول		البعد الثانى		البعد الثالث		البعد الرابع	
	م	(ر)	م	(ر)	م	(ر)	م	(ر)
معاملات الإرتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه	١	٠,٥١	٢	٠,٤٩	٣	٠,٥٤	٤	٠,٤٣
	٥	٠,٤٨	٦	٠,٤٧	٧	٠,٥١	٨	٠,٥١

	٩	٠,٥٠	١٠	٠,٤١	١١	٠,٥٧	١٢	٠,٥٩
	١٣	٠,٤٦	١٤	٠,٤٤	١٥	٠,٤٨	١٦	٠,٥١

جدول (١) معاملات الإرتباط بين درجة كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ومعامل الارتباط بين البعد والدرجة الكلية للمقياس (ن=١٠٠)

الابعاد	البعد الاول		البعد الثانى		البعد الثالث		البعد الرابع	
	م	(ر)	م	(ر)	م	(ر)	م	(ر)
	١٧	٠,٤٤	١٨	٠,٣٩	١٩	٠,٤٤	٢٠	٠,٥٧
	٢١	٠,٥٢	٢٢	٠,٤٢	٢٣	٠,٥١	٢٤	٠,٤٨
	٢٥	٠,٤٩	٢٦	٠,٣٧	٢٧	٠,٥٠	٢٨	٠,٥٤
	٢٩	٠,٤٦	٣٠	٠,٤٠	٣١	٠,٤٦	٣٢	٠,٥٨
	٣٣	٠,٤٢	٣٤	٠,٤٦	٣٥	٠,٤١	٣٦	٠,٥١
	٣٧	٠,٤٠	٣٨	٠,٥٠	٣٩	٠,٥٢	٤٠	٠,٥٠
	٤١	٠,٤٥	٤٢	٠,٤١	٤٣	٠,٤٥	٤٤	٠,٤٦
	٤٥	٠,٤١	٤٦	٠,٤٩	٤٧	٠,٥١	٤٨	٠,٥٥
	٤٩	٠,٤٠	٥٠	٠,٥٥	٥١	٠,٤٧	٥٢	٠,٥١
	٥٣	٠,٤٣	٥٤	٠,٥٣	٥٥	٠,٥٠	٥٦	٠,٤٥
	٥٧	٠,٤٤	٥٨	٠,٤٧	٥٩	٠,٤٠	٦٠	٠,٥١
معاملات الإرتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس	٠,٥١		٠,٥٨		٠,٤٩		٠,٥٢	

ر عند مستوي ٠,٠٥= ٠,١٩٥

من جدول (١) والخاص بمعاملات الإرتباط بين درجة كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه، وكذا معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس يتضح أن جميع معاملات الإرتباط دال عند مستوى ٠,٠٥، وهذا يحقق صدق الإتساق الداخلي لبنود وأبعاد المقياس.

جدول (٢) مصفوفة الإرتباطات البينية بين أبعاد المقياس

ابعـاد المقياس	البعد الاول	البعد الثانى	البعد الثالث	البعد الرابع
البعد الاول	-	٠,٤٦٠	٠,٤١٨	٠,٤٩٠
البعد الثانى		-	٠,٣٩٨	٠,٤٨٥
البعد الثالث			-	٠,٤٤٤
البعد الرابع				-

ويتضح من جدول (٢) والخاص بمعاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من أبعاد المقياس ومجموع درجات كل بعد من الأبعاد الآخرى للمقياس (مصفوفة الإرتباطات البينية بين أبعاد المقياس الأربعة) أن جميع معاملات الإرتباط ذات معاملات إرتباط ضعيفة مما يدل على أستقلالية أبعاد المقياس.

ب- لإيجاد معاملات الثبات Reliability تم أعادة تطبيق المقياس Test – Retest على عينة التقنين السابق الإشارة إليها، كما تم حساب معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach coefficient. وجدول (٣) يوضح معاملات الثبات بطريقة أعادة التطبيق – ومعامل ألفا كرونباخ.

جدول (٣) معاملات الثبات بطريقة أعادة التطبيق – ومعامل ألفا كرونباخ

م	أبعاد المقياس	الحد الأقصى للدرجة	التطبيق الاول (ن=١٠٠)		التطبيق الثانى (ن=١٠٠)		قيمة "ر"	الفا كرونباخ
			س	±ع	س	±ع		
١	سرعه الإستثارة او الغضب	٤٥	٣٥,١٨١	٤,١٦	٣٦,١٦٦	٤,٠٤	٠,٧٩	٠,٨٢
٢	العنف والإرهاب غير المباشر أو العدائية	٤٥	٣٦,٤٥٠	٤,٠٣	٣٦,٣٠٠	٣,٨٩	٠,٨٢	٠,٨٥
٣	العنف والإرهاب المباشر	٤٥	٣٧,٣٣٢	٤,١٠	٣٧,٨٢٠	٣,٢٣	٠,٨٦	٠,٨٧
٤	العنف والإرهاب اللفظى	٤٥	٣٦,٥٥٣	٣,٢١	٣٦,٩٤٢	٣,٥١	٠,٨٠	٠,٨٣
	الدرجه الكليه للمقياس	١٨٠	١٤٥,٥١٦	١٣,٣٥	١٤٧,٢٢٨	١٣,١١	٠,٨٣	٠,٨٨

ومن جدول (٣) والخاص بمعاملات الثبات بطريقة أعادة التطبيق، ومعامل ألفا كرونباخ يتضح أن معاملات الثبات للأبعاد الأربعة والدرجة الكلية للمقياس قد إمتدت بطريقة أعادة

التطبيق بين (٠,٨٦، ٠,٧٩)، كما أمتدت بأستخدام معامل ألفا كرونباخ بين (٠,٨٨، ٠,٨٢)، وجميع قيم معاملات الثبات السابقة دالة عند مستوى ٠,٠٥ الأمر الذي يؤكد الثقة في المقياس، وبذلك تم التأكد من الشروط السيكومترية للمقياس.

رابعاً : خطوات تطبيق المقياس :

تم تطبيق المقياس ووفق القواعد التي حددت لإستخدامه على عينة البحث الأساسية (٣٧٥) مشجع رياضي لأندية (الأهلي، الزمالك، الإسماعيلى، المصري البورسعيدي، الإتحاد السكندري)، وذلك بواقع (٧٥) مشجع رياضي لكل نادي، والذين يواظبون على حضور تدريبات فرق كرة القدم بالأندية الرياضية السابق ذكرها للموسم الرياضي ٢٠١٧/٢٠١٨م، حيث تتم الإجابة على بنود المقياس من خلال تدريج ثلاثي النقاط طبقًا لتقسيم ليكرت Likert (دائماً = ٣ درجات)، (أحيانا = ٢ درجة)، (أبداً = درجة واحدة).

كما يتم التصحيح طبقاً لمفتاح التصحيح المعد لذلك وحساب الدرجات لكل بعد على حدة، حيث تبلغ الدرجة القصوى للبعد (٤٥) درجة، ثم يلي ذلك جمع درجات الأبعاد الأربعة معاً للتعرف على الدرجة الكلية للمقياس، وبذلك تكون أعلى درجة نظرية يمكن ان يحصل عليها المشجع الرياضي (١٨٠) درجة بواقع (٦٠ × ٣)، وأدنى درجة نظرية هي (٦٠) درجة بواقع (٦٠ × ١). والدرجة العالية على البعد أو المقياس تدل على مستوى عال من المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم. مرفق (٤)

خامساً : المعالجات الاحصائية :

أشتملت المعالجات الاحصائية على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الالتواء والارتباط. ولإيجاد الفروق تم أستخدام تحليل التباين أحادي الإتجاه One Way ANOVA، واختبار أقل فرق معنوي L.S.D وبمستوى دلالة ٠,٠٥ للتأكد من معنوية الفروق.

- عرض ومناقشة النتائج :

جدول (٤) المتوسط الحسابى والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لدرجات بنود البعد الأول (سرعة الإستثارة أو الغضب)

م	البنـــود	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معامل الالتواء
١	اشعر بعدم القدرة على التحكم في نفسي إذا تم إثارتي من جانب لاعبي او مشجعي الفرق الأخرى.	٢,٣٠١	٠,٤١٢	٠,١٤٥
٥	اثناء مشاهدة المباراة اشعر بانني اصبح شخصا اخر اكثر عنفا مما كانت عليه عادة.	٢,٠٤٠	٠,٣٦٧	٠,٣٦٧
٩	اثناء مشاهدة المباراة اشعر بعدم القدرة على تحمل هفوات لاعبي فريقي واخطائهم.	٢,١٠١	٠,٥٥٥	٠,٣٧٨
١٣	اشعر بعدم الاتزان الإنفعالي والإندفاعية اثناء مشاهدة المباريات.	٢,٢١٩	٠,٤٠٩	٠,٣٢٢
١٧	عندما تسوء الأمور في المباراة يظهر على الإضطراب او الارتباك.	٢,٣٣٣	٠,٥٥٤	٠,٢١١ -
٢١	عندما اغضب فإن ذلك يظهر علي وجهي بصورة واضحة.	٢,٥٠٩	٠,٣٦٧	٠,٤٧٦
٢٥	عندما اغضب استخدم لهجة عنيفة مع لاعبي او مشجعي الفرق الاخرى.	٢,٤٩٩	٠,٥٠١	٠,٢٠١
٢٩	افقد اعصابي بسهولة بسبب استفزاز لاعبي ومشجعي الفرق الاخرى.	٢,٤٢١	٠,٤١٣	٠,٣٩٩ -
٣٣	اثناء مشاهدة المباراة من الصعب على ضبط مزاجي.	٢,٣٦٣	٠,٤٩١	٠,٣٠٢
٣٧	اثناء مشاهدة المباراة اعارض اي فرد من افراد اسرتي إذا شجع اي فريق اخر.	٢,٥١١	٠,٣٨٧	٠,٣٤٥
٤١	عندما يخطيء مشجعي الفرق الاخرى في حق فريقي اشعر بانني على وشك الإنفجار.	٢,٦٠١	٠,٤٣٢	٠,٣٨٦ -
٤٥	انفعل بسهولة على الاخرين اثناء المباراة.	٢,٣٠٩	٠,٤١٩	٠,١٨٨
٤٩	افقد اعصابي في التعبير عن الفرحة او الغضب اثناء مشاهدة المباريات.	٢,١٠٠	٠,٣٥٧	٠,٢٢٩
٥٣	لدي حساسية شديدة تجاه الإعلاميين الرياضيين الذين يقومون بنقد فريقي.	٢,٦٤١	٠,٣٧١	٠,٣٠٠
٥٧	لا أستطيع تحمل هفوات او اخطاء حكم المباراة او مساعديه.	٢,٤٩٩	٠,٢٩٩	٠,٢١٠

يتضح من جدول (٤) والخاص بالمتوسط الحسابى والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لدرجات بنود البعد الأول (سرعة الإستثارة the speed of Arousal أو الغضب Anger)، أن جميع المتوسطات الحسابية قد جاوزت قيم الإنحرافات المعيارية وأن قيم معاملات الالتواء أقل من

± ٣، وهذا يعتبر أحد مؤشرات إنتظام العينة على البنود وتحقيقها للمنحنى الإعتدالي. (١٣ :٧٠، ٧١) حيث يعتبر الغضب بمثابة نقطة البداية عند حدوث العنف أو العدوان. هذا وفي سياق الحديث عن توجيه سلوك العنف والعدوان لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم، تجدر الإشارة إلى توجيه انفعال الغضب، حيث إنه عادة ما يقترن بسلوك العنف والعدوان، وربما يكون السبب الرئيسي له، ولهذا ينظر إلى الغضب كحالة انفعالية، بينما يعتبر العدوان سلوكاً نزوعياً. (٢٢٤:٥) وبالرغم من أن تعريف العدوان من حيث انه سلوك يهدف إلى محاولة إصابة أو حدوث ضرر أو إيذاء لشخص أخر قد يحدد المعالم الرئيسية للعدوان، إلا أن بعض الباحثين في السنوات الأخيرة حاولوا النظر إلى العدوان على أساس النتيجة التي يتوقعها الفرد المعتدي من أداء السلوك العدواني. وفي ضوء ذالك استطاعوا التميز بين نوعين هامين من العدوان هما (العدوان العدائي – العدوان الوسيلي) وأن المقصود بالعدوان العدائي هو السلوك الذي يحاول فيه الفرد إصابة كائن حي أخر لإحداث الألم أو الأذى أو المعانات الشخصية الأخر وهدفه التمتع والرضى بمشاهدة الأذى الذي لحقه بالفرد المعتدي عليه كنتيجة لهذا السلوك العدواني الوسيلي ويلاحظ أن السلوك العدواني في هذه الحالة يكون غاية في حد ذاته. أما العدوان الوسيلي فيقصد به السلوك الذي يحاول إصابة كائن حي أخر لأحداث الألم أو الأذى أو المعانات لشخص أخر بهدف الحصول على تعزيز أو تدعيم خارجي وليس بهدف مشاهدة مدى معاناة المعتدى عليه، وفي هذه الحالة يكون السلوك العدواني وسيلة لغاية معينة مثل الحصول على ثواب أو حافز أو رضا أو تشجيع خارجي، ويلاحظ أن هاذين النوعين من العدوان يتفقان في محاولة إصابة كائن حي آخر وأحداث الألم أو الأذى أو المعانات له لكنهما يختلفان من حيث الهدف، وأنه بالرغم من صعوبة التفريق بين هذين النوعين من السلوك العدواني إلا أن محك التميز بينهما يكمن في انفعال الغضب الذي يكون مصاحبا للسلوك العدواني العدائي ولا يشترط تواجد انفعال الغضب في السلوك العدواني الوسيلي

والجدير بالذكر أن أساس الاستثارة الجماعية Group Arousal هي العدوى الانفعالية Emotional Contagion، حيث تتم المبالغة في التعبير عن الانفعالات الإنسانية بشكل يتناسب مع عدد الحضور من المتفرجين في المنافسة الرياضية وخاصة مباريات كرة القدم، والتساؤل الذي يطرح نفسه كيف تتم العدوى الانفعالية بهذا الشكل السحري مما يجعل عدد كبير من الأفراد يشتركون في لغة ونغمة انفعالية واحدة ؟ الإجابة الأكثر ترجيحاً هي أن بعض المتفرجين في المنافسات الرياضية لا شعورياً تقلد الانفعالات التى يظهرها أمامهم شخص آخر عن طريق محاكاة حركية لا واعية لتعبيرات وجهه، وإيماءاته ونبرات صوته والمحددات غير اللفظية الأخرى للانفعالات، وبهذه المحاكاة يعيد الأشخاص في داخلهم خلق هذه الحالات المزاجية للشخص الآخر.

هذا ويرى الباحثان أن العدوى الانفعالية تعمل بأشكالها العدة من أجل توليد الضغط الدافع نحو المسايرة الاجتماعية، والمسايرة تعني أن يحكم الفرد ويعتقد ويتصرف وفق أحكام وعقائد وتصرفات الجماعة، وتظهر المسايرة في تشجيع الفرق الرياضية، هذا التشجيع يمكن أن يصل إلى درجة كبيرة من الشغب والعنف والعدوان، ويظهر ذلك جلياً فى وجود مجموعات من المشجعين المستأجرين ويتم أختيارهم من أصحاب الموهبة في قيادة الجماهير ولديه القدرة على ابتكار أشكال جديدة للتشجيع أثناء المباريات، سواء بالغناء أو حركات الأيدى، ويتميز هؤلاء الأفراد بأنهم من

نوع المسيطرين ويتم قبولهم بأعتبارهم قادة للحشد الموجود في المدرجات. وتتمثل هذه الطريقة في أنه يتم نشر مجموعة من المشجعين المستأجرين من الجمهور، حيث تحاول هذه الجماعة رفع مستوى الإثارة والتشجيع للفريق الممول لهم.

جدول (٥) المتوسط الحسابى والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لدرجات بنود البعد الثاني (العنف والعدوان غير المباشر أو العدائية)

م	البنـــود	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معامل الالتواء
٢	استخدم وسائل تشجيع مختلفة للتشويش على الفريق المنافس ليفوز فريقى.	٢,٨٢٠	٠,٢٤٥	٠,١٢٤
٦	عندما اتضايق او اغضب لهزيمة فريقي اسقط ذلك على حكم المباراة او مساعديه.	٢,٤١٠	٠,٣٠١	٠,١٥٦
١٠	اشعر بالسعادة عند انذار او طرد ابرز لاعبي الفريق المنافس اثناء المباراة.	٢,٨٨٧	٠,٤٢١	٠,٠١٢
١٤	عندما انفعل بشدة اقوم بالتقاط اقرب شيء لي واحاول ان اكسره.	٢,١١٦	٠,٣١٥	٠,٠٣٧ -
١٨	افقد اعصابي عند هزيمة فريقي إلى الدرجة التي اقوم فيها بإلقاء الاشياء في الملعب.	٢,١٠٨	٠,٣١٩	٠,٠٨٠ -
٢٢	اشعر بعدم قدرتى على تحمل النقد من افراد مشجعي فريقي.	٢,٢٢٠	٠,٢٩٨	٠,٢٢١
٢٦	الوح بحركات تعبيرية عنيفة متحديا الفريق والجمهور المنافس.	٢,٥٠٩	٠,٤٠٢	٠,١٨١ -
٣٠	افقد اعصابي إلى الدرجة التي اقوم فيها بتكسير السيارات المقلة للجهاز الفني والإداري ولاعبي الفريق المنافس.	١,٨٩١	٠,٣١٠	٠,٢٠٦
٣٤	اثناء المباراة وفي بعض المواقف اظهر غضبي بتكسير المقاعد المخصصة للمشاهدين في الملاعب الرياضية.	١,٨٧٠	٠,٢٩٧	٠,٠٩٩ -
٣٨	اتمنى للفريق المنافس ان يصاب ابرز اعضائه اثناء المباراة.	٢,٦١٣	٠,١٩٨	٠,٢٦٥
٤٢	عندما تسوء الامور في المباراة افقد اعصابي إلى الدرجة التي اقوم فيها بتسلق الأسوار للنزول إلى الملعب.	٢,١١١	٠,١٩٤	٠,١٦٦
٤٦	من السهل على خلق جو من التوتر والخوف بين افراد مشجعي فريقي.	٢,٦٧٧	٠,٣٨٢	٠,٠٤٨
٥٠	استخدم الالعاب النارية الضوئية ضد الفريق المنافس للتأثير عليه بالسلب اثناء المباراة.	٢,١١٨	٠,٢٥٦	٠,٢٥٦
٥٤	عند هزيمة فريقي اوجه اللوم والنقد للاعبين وللجهاز الفني.	٢,٦٨٢	٠,٤١٠	٠,١١١
٥٨	إذا شعرت بنية احد مشجعي الفرق الاخرى في الإعتداء علي فإنني لا احاول ان أتجنب ذلك.	٢,٥٧٨	٠,٢٤٩	٠,١٨٥

يتضح من جدول (٥) والخاص بالمتوسط الحسابى والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لدرجات عبارات البعد الثاني (العنف والعدوان غير المباشر أو العدائية Indirect Violence and Aggression or Hostility)، أن جميع المتوسطات الحسابية قد جاوزت قيم الإنحرافات المعيارية وأن قيم معاملات الالتواء أقل من ± ٣، وهذا يعتبر أحد مؤشرات إنتظام العينة على البنود وتحقيقها للمنحنى الإعتدالي. (١٣ :٧٠، ٧١) حيث يعد العنف والعدوان غير المباشر أو العدائية نوع من السلوك الذي يكون الهدف الأساسي منه جرح أو إيذاء الشخص المتلقي لهذا السلوك، ويعتبر أنقى صورة للعدوان الذي يمثل فيه ارتفاع الأذى بالهدف والغرض الأساسي له، وينتج عن ذلك شعور المعتدي بكراهية الهدف ومقته، وفي هذا النوع لا يكون هناك أي مكسب مادي يريده القائم بالعنف والعدوان، وإنما كل مايريده هو جعل الآخر يشعر بالألم أو المعاناة. ولذا تعتبر صورة العدائية Hostility هي عدوانية كامنة يتم التعبير عنها بصورة ضمنية وغير صريحة أحيانا وبصورة صريحة دون مهاجمة أو أعتداء كما هو فى سلوك العنف والعدوان المباشر. ولذا فإن السلوك السلبي العدواني هو سلوك مؤذي يقوم به الفرد كتعبير عن شعور عدواني لكن بأساليب غير مباشرة أو سلوك عدائي سلبي أو سلوك عدواني مقنع أو سلوك عدواني بارد، أو سلوك عدواني صامت. هذا ويرى الباحثان أن الفرد القائم بالسلوك العدواني المستتر يتصف بشخصية سلبية عدوانية تبدو طيبة ومسالمة ولكنها في الحقيقة تحمل عدوانا هائلا في داخلها يخرج بطريقة غير مباشرة وغير معلنة في الخفاء فتكشف عن خبايا مشاعرهم السلبية بشكل واضح، وهذه الشخصية لم تعتاد المواجهة والتعبير عن رأيها والدفاع عن نفسها. كما أن هناك فرقاً بين ما يقوله الشخص السلبي العدواني وما يفعله فالمشاعر الحقيقية للشخص الذي يتصف بالسلبية والعدوانية تظهر في سلوكه وتصرفاته أكثر مما تظهر في أقواله. وقد يُبدي الشخص السلبي العدواني اتفاقه مع رأي ما أو موافقته على طلب شخص ما، وقد يبدي حماسة

ودفاعاً عنه، لكن لسان حاله يُظهر مع الوقت أنه لم يكن صادقاً فيما أبداه. وينصب نفسه قاضيا ويوجه الحكم دون أن يعرف التفاصيل إن كان هناك مخطئ أو على صواب ولا يعترف بفشله مطلقا فهو يجيد فن الهروب من المآزق فهو أعلم الناس بقوانين اللعبة ودائما لديه ضحية على خطأ ومن صفاته الاستبداد وهو قاس وديكتاتور عدواني ينسب الاعمال لنفسه دون مراعاة من قام بها.. التحيز لطرف المصلحة الذاتية... عدم الاكتراث لدموع الاخرين أو آلامهم هذا وتتفاوت درجات السلوك السلبي من شخص لآخر. وقد حصر بعض علماء النفس مجموعةً من الصفات والأعراض التي تتسم بها شخصية الفرد السلبي والعدواني وهي: الميل الدائم إلى الاستياء مما يقوله الآخرون ومعارضة طلباتهم، كثرة الشكوى والتذمر من كونه يشعر بقلة التقدير، وكثرة التسويف، والعناد، وعدم الفعالية، وتكرار الوقوع في أخطاء بسبب السهو والنسيان، وسرعة الغضب والقابلية للاستفزاز، وإبداء مواقف عدوانية أو ساخرة تجاه الآخرين.

جدول (٦) المتوسط الحسابى والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لدرجات بنود البعد الثالث (العنف والعدوان المباشر)

م	البنـــود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	معامل الالتواء
٣	ارد الإساءة البدنية لمشجعي الفريق المنافس باقوى منها.	٢,٦٢٠	٠,٢٢١	٠,٤١٠ -
٧	ادافع عن افراد مشجعي فريقى بالرغم من اعتقادي انه مخطيء.	٢,٧٨٨	٠,٣١٠	٠,١٣٥
١١	اشعر بالإرتياح عندما اعتدى على لاعبي او مشجعي الفرق الاخرى الذين لا اميل إليهم.	٢,٤٩٩	٠,٢٠٩	٠,٥٥٤
١٥	اندفع عند حدوث مشاجرات مع لاعبى او مشجعي الفرق الاخرى بدون سبب كافي.	٢,٣٣٠	٠,٠٩٣	٠,٥١٠
١٩	عندما اغضب او انفعل فإنني اكون مستعدا للإعتداء على لاعبي او مشجعي الفرق الأخرى التي أغضبتني أو أثارت إنفعالي.	٢,٥٩٣	٠,١١١	٠,٢٠٥
٢٣	إذا شعرت بنية احد مشجعي الفرق الاخرى في الإعتداء علي فإنني ابادر بالإعتداء عليه.	٢,٥٥٥	٠,١٠٤	٠,٣٥٣
٢٧	اشعر براحة نفسية إذا قمت بالرد سريعا على من يحاول مضايقتي من مشجعي الفرق الأخرى	٢,٦١١	٠,٢٠٧	٠,٦١٣
٣١	بعض زملائى اعضاء الرابطة يصفوننى باننى شخص هجومى.	١,٩٥٥	٠,٣٠١	٠,٢٣٤
٣٥	انتقم من مشجعي الفريق المنافس عندما يهزم فريقى.	٢,٠٣٠	٠,٢١٩	٠,٢٠٥
٣٩	ابدو غير قادر على التحكم فى إندفاعي نحو إيذاء من يحاول مضايقتي من لاعبي او مشجعي الفرق الأخرى.	٢,٥٧٨	٠,١٠٠	٠,٣٥٣
٤٣	ادافع عن افراد مشجعي فريقى إذا تم الاشتباك مع خصومنا.	٢,٧٨١	٠,٢١٨	٠,٩٥٤
٤٧	ارد بالمثل او اعنف إذا اعتدى على احد من مشجعي الفريق المنافس.	٢,٦٢٤	٠,٣٣٣	٠,٤٤٠ -
٥١	عندما يحاول لاعبي او مشجعي الفرق الاخرى مضايقتي فإنني اندفع للإعتداء عليهم.	٢,٣٧١	٠,١٩٨	٠,٣٥٣ -
٥٥	اشارك في اعمال تخريب داخل الملعب بعد هزيمة فريقى في المباراة.	١,٩٧٤	٠,٢٢٢	٠,٣٣١
٥٩	استخدم العنف البدني مع مشجعي الفرق الاخرى التي تتميز بالعنف والشغب في التشجيع.	٢,٥٧٨	٠,١٩٠	٠,١٣٤ -

ويتضح من جدول (٦) والخاص بالمتوسط الحسابى والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لدرجات عبارات البعد الثالث (العنف والعدوان المباشر Direct Violence and Aggression)، أن جميع المتوسطات الحسابية قد جاوزت قيم الإنحرافات المعيارية وأن قيم معاملات الالتواء أقل من ± ٣، وهذا يعتبر أحد مؤشرات إنتظام العينة على البنود وتحقيقها للمنحنى الإعتدالي. (١٣ :٧٠، ٧١) والعنف والعدوان المباشر يقصد به توقيع الأذى أو الضرر بالآخرين (الأجهزة الفنية والإدارية ولاعبي ومشجعي الفرق الأخرى، حكم المباراة والمساعدين، رجال الأمن المكلفين بتأمين المباريات...إلخ)، أو بالذات ويتم التعبير عنه بطريقة مباشرة وواضحة، وتشمل العنف والعدوان المادي Physical Violence and Aggression ويتم التعبير عنه بالتهجم Attack أو الاعتداء بطريقة مباشرة وواضحة. فعندما تلحق بفرد من المتفرجين إهانة أو هوجم من فرد ما من مشجعي الفرق الأخرى فإنه يميل إلى الشعور بالعدوانية نحوه، ولنتصور رد فعل أي من المتفرجين أثناء مشاهدة المنافسة الرياضية إذا هوجم بشكل عنيف وذلك من خلال الاحتكاك البدني، فإن رد فعل الفرد يكون عدواني حيث يقوم بالرد على المهاجمة

سواء في شكل بدني أو لفظي على المعتدى عليه.

جدول (٧) المتوسط الحسابى والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لدرجات بنود البعد الرابع (العنف والعدوان اللفظي)

م	البنـــود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	معامل الالتواء
٤	استطيع اثارة لاعبي او مشجعي الفرق الاخرى لفظيا بسهولة.	٢,٦٦٨	٠,٢٣١	٠,٣٤٧
٨	اشارك مشاركة فعالة بالهتافات البذيئة عند تسجيل هدف في فريقي.	٢,٧٧١	٠,٢٠٠	٠,٢٨٠
١٢	عندما اغضب فإنني اوجه بعض الكلمات العنيفة لرجال الامن المسئولين عن تامين المباريات.	١,٧٦٥	٠,٢١٩	٠,٥٦٤
١٦	احاول ان اتلفظ ببعض التهديدات لاحد اعضاء الجهاز الفني او الإداري للفرق الأخرى والذى يخطأ في حق فريقي.	٢,١٢١	٠,٣٩١	٠,٦٨٥
٢٠	اميل للسخرية من لاعبي الفريق المنافس.	٢,٨١٠	٠,٢٠٩	٠,٥٥٥ -
٢٤	في بعض المناقشات مع رجال الامن المسئولين عن تامين المباريات اميل إلى رفع صوتي والحديث بعصبية.	١,٨١٩	٠,٣٠٨	٠,٦١٠ -
٢٨	اسيء لفظيا لمشجعي الفريق المنافس بدون سبب كافي.	٢,٦٦٢	٠,٢٠١	٠,٥٤٦
٣٢	عندما افقد اعصابي فإنني اتلفظ ببعض الكلمات الجارحة لحكم المباراة او مساعديه.	٢,٧٨٦	٠,٢٨٦	٠,٦٦٦ -
٣٦	اجد متعة في الهتاف ضد الفريق المنافس حتى لو كان اداؤهم افضل.	٢,٥٨٩	٠,٢٤٤	٠,٦٣٤ -
٤٠	اميل إلى النقاش الحاد عندما يختلف راي البعض في تشكيل الفريق مع راي الشخصي.	٢,٤١١	٠,٢٨٨	٠,٤٩٨
٤٤	اعترض على الحكم بالسب للتاثير على قراراته اثناء المباراة.	٢,٣٩٩	٠,٣١٣	٠,٥٥٨
٤٨	اسب افراد الفريق المنافس اثناء المباراة.	٢,٢٢١	٠,٢٨١	٠,٢٨٤
٥٢	يبدو علي العصبية والنرفزة عندما يتهاون او يتكاسل لاعبي فريقي في المباراة.	٢,٨٩٠	٠,١٩٩	٠,٤٧٦
٥٦	اثناء التشجيع احاول السخرية من مشجعي الفرق الاخرى.	٢,٥٧٦	٠,٢٠٦	٠,٣٦٦
٦٠	اثناء التشجيع اتلفظ ببعض الالفاظ غير المناسبة عن لاعبي الفرق الاخرى الذين لا أميل إليهم.	٢,٢٣٣	٠,٣٤١	٠,٤٤٠

يتضح من جدول (٧) والخاص بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لدرجات عبارات البعد الرابع (العنف والعدوان اللفظي Verbal Violence and Aggression)، أن جميع المتوسطات الحسابية قد جاوزت قيم الإنحرافات المعيارية وأن قيم معاملات الالتواء أقل من ± ٣، وهذا يعتبر أحد مؤشرات إنتظام العينة على البنود وتحقيقها للمنحنى الإعتدالي. (١٣ :٧٠، ٧١) حيث أن العنف والعدوان اللفظي يتضمن التعبيرات اللفظية القاسية من خلال "المشاهدون Audience" أو "المتفرجون Spectators" أو "الحضور Presence" أو رابطة المشجعين، ويقصد بذلك التجمعات من الأفراد الذين يحضرون بأنفسهم لمشاهدة المنافسات في الملاعب الرياضية. فسلوك العنف والعدوان اللفظي Verbal Violence and Aggression يعنى الاستجابة اللفظية التي تحمل الإيذاء النفسي والاجتماعي لكل من الأجهزة الفنية والإدارية ولاعبي ومشجعي الفرق الأخرى، حكم المباراة والمساعدين، رجال الأمن المكلفين بتأمين المباريات...إلخ، وجرح مشاعرهم. وفي أغلب الأحيان يكون هؤلاء المشجعون من الأفراد ذوي الثقافات المتدنية، مما ينعكس في العديد من الصور اللأخلاقية من كلمات وتعبيرات لفظية غير مرغوبة اجتماعياً وخلقياً مثل التهكم بسخرية منهم، والتنابذ بالألقاب، والاستهجان اللفظى (تبادل الشتائم) تدخل المنازل من خلال التليفزيون، هؤلاء المشجعون معروفون لمجالس إدارات الأندية الرياضية ولدي رجال الأمن.

وفي ضوء ذلك يرتبط عنف أو عدوان المشجعين لرياضة كرة القدم بظاهرة الشغب Riot ويقصد به مجموعة الإضطرابات السلوكية المرتبطة بالإنفعالات والتي تصدر من جماهير المشاهدين للمنافسات الرياضية تحت ظروف معينة والتي تتصف بأنها خارجة عن السلوك العام الذي يحدده المجتمع وفقاً لظروفه ومعاييره الاجتماعية والتربوية وغيرها من المعايير. (١٨:١٦٠)، وهو " حالة عنف مؤقت ومفاجيء تعتري بعض الجماعات أو التجمعات أو فرداً واحداً أحياناً وتمثل أخلالا بالأمن وخروجا عن النظام، وتحد للسلطة أو لمندوبيها، على نحو ما يحدث من تحول تظاهرة سلمية، أو اضراب منظم تصرح به السلطة إلى هياج وعنف يؤدي إلى

الاضرار بالارواح والممتلكات ". (٦٧:٢٠)، ويشير اسماعيل حامد عثمان (١٩٩٨م) إلى ان الشغب بصفة عامة مجموعة من الانماط السلوكية الانفعالية التي تصدر عن الفرد أو عن الجماعة تحت ظروف معينة، والتي تتصف بأنها خارجة عن السلوك العام الذي يحدده المجتمع وفقاً لظروفه ومعاييره الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ولقد ارتبطت معظم اعمال الشغب بالاتجاهات السياسية، وبدرجة الحرية الممنوحة، وبغرض التعبير والتمثيل الشعبي لدي الحكومات فعندما قامت مظاهرات الغضب التي قام بها مشجعى كرة القدم في " بودابست " عقب عودة فريقهم مهزوما فى بطولة العالم ١٩٥٤ م (حيث خسر مباراته النهائية) اعتبرتها مخابرات الجيش المجرى تجربة عملية للحركة الشعبية التى قامت عام ١٩٥٦ م. (٦٨:٦)

ويوضح جدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لأبعاد مقياس المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لأبعاد مقياس المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان والدرجة الكلية للمقياس لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم

الابعاد		الوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	معامل الالتواء
البعد الاول	سرعه الإستثارة او الغضب	٣٥,٤٤٧	٣,٨٩	١,٢٢
البعد الثاني	العنف والإرهاب غير المباشر او العدائيه	٣٥,٦١٠	٣,٩٤	١,٤٤
البعد الثالث	العنف والإرهاب المباشر	٣٦,٨٨٧	٤,٨٨	١,٦٨
البعد الرابع	العنف والإرهاب اللفظى	٣٦,٧٢١	٤,٩٩	١,٧٨
الدرجة الكلية للمقياس		١٤٤,٦٦٥	١٢,٩٠	١,٩٠

ويوضح جدول (٨) المتوسط الحسابى والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لدرجات أبعاد مقياس المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان والدرجة الكلية للمقياس لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم، أن جميع المتوسطات الحسابية قد جاوزت قيم الإنحرافات المعيارية وأن قيم معاملات الالتواء أقل من ± ٣، وهذا يعتبر أحد مؤشرات إنتظام العينة على الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس وتحقيقها للمنحنى الإعتدالي. (١٣ :٧٠، ٧١)

ولإيجاد الفروق في متوسطات درجات أبعاد مقياس المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم والدرجة الكلية للمقياس، ووفقاً لإنتماء المشجعين لأحد الأندية قيد الدراسة (الأهلي، الزمالك، الإسماعيلى، المصري البورسعيدي، الإتحاد السكندري)، تم أستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA. (٢١ : ٢٧٧ – ٣٠٠).

وجدول (٩) توضح تحليل التباين في درجات أبعاد مقياس المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان والدرجة الكلية للمقياس ووفقاً لإنتماء المشجعين لأحد الأندية قيد الدراسة (الأهلي، الزمالك، الإسماعيلى، المصري البورسعيدي، الإتحاد السكندري).

جدول (٩) تحليل التباين في درجات أبعاد مقياس المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان والدرجة الكلية للمقياس ووفقاً لإنتماء المشجعين لأحد الأندية قيد الدراسة

م	الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"
١	سرعه الإستثارة او الغضب	بين المجموعات	٨٤,٣٤٦	٤	٢١,٠٨٦	١,٧٨٨
		داخل المجموعات	٤٤٧٧,١٦٣	٣٧٠	١١,٧٩١	
		المجموع الكلى	٤٥٦١,٥٠٩	٣٧٤		
٢	العنف والإرهاب غير المباشر او العدائية	بين المجموعات	٧٧,١١٠	٤	١٩,٢٧٨	١,٧٠٢
		داخل المجموعات	٤١٩٠,١٠٤	٣٧٠	١١,٣٢٤	
		المجموع الكلى	٤٢٣٨,٢١٤	٣٧٤		
٣	العنف والإرهاب المباشر	بين المجموعات	٨٥,٣٣١	٤	٢١,٣٣٣	١,٧٥٠
		داخل المجموعات	٤٥١٠,٢٢٠	٣٧٠	١٢,١٩٠	
		المجموع الكلى	٤٦٤٦,٥٥١	٣٧٤		
٤	العنف والإرهاب اللفظى	بين المجموعات	٨٧,٠٩٠	٤	٢١,٧٧٣	١,٦٧٧
		داخل المجموعات	٤٨٠٣,٠٧١	٣٧٠	١٢,٩٨١	
		المجموع الكلى	٤٨٩٠,١٦١	٣٧٤		
	الدرجة الكلية للمقياس	بين المجموعات	٣٢٦٤,٣٤٦	٤	٨١٦,٠٨٧	٢,٠٤٣
		داخل المجموعات	١٤٧٨١٠,١٦١	٣٧٠	٣٩٩,٤٨٧	
		المجموع الكلى	١٥١٠٧٤,٥٠٧	٣٧٤		

قيمة "ف" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٢٩

من جدول (٩) والخاص بتحليل التباين في درجات أبعاد مقياس المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان والدرجة الكلية للمقياس ووفقاً لإنتماء المشجعين لأحد الأندية قيد الدراسة (الأهلي، الزمالك، الإسماعيلى، المصري البورسعيدي، الإتحاد السكندري)، يتضح عدم وجود فروقاً دالة أحصائياً في درجات أبعاد مقياس المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان والدرجة الكلية للمقياس لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم، حيث بلغت قيم "ف" المحسوبة (١,٧٨٨، ١,٧٠٢، ١,٧٥٠، ١,٦٧٧، ٢,٠٤٣) على الترتيب، وجميعها أصغر من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥= (٢,٢٩). وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة حنان عبد المنعم عبد الحميد (١٩٩٩م) والتي أشارت إلى عدم إختلاف مصادر التعصب الرياضي بإختلاف النادي الذي تشجعه أفراد عينة البحث. (١٠)، وهذا يوضح إنه بالرغم من إختلاف إنتماء المشجعين لرياضة كرة القدم لأحد الأندية (الأهلي، الزمالك، الإسماعيلى، المصري البورسعيدي، الإتحاد السكندري)، والتي قد تختلف في أهدافها وأنشطتها المختلفة فإن هذا لا يلغي وجود التعصب والعنف والعدوان والحشد الرياضي، نتيجة التنافس على مستويات البطولة، وبهذا لم تحتفظ الأندية الرياضية بالطابع الرياضي والإجتماعى وجذبت إلى الطابع التنافسي. فالتعصب والعنف والعدوان والحشد في الملاعب الرياضية أصبحت أحد المنافذ الإسقاطية للمشكلات النفسية والإجتماعية والسياسية والإقتصادية التي يمر بها المشجع الرياضي خلال حياته، فيحاول التخلص منها. وهذا يؤكد أن الجانب النفسي له أثره على سلوك المشجع الرياضي، فالمشجع غير المتوافق نفسياً يشعر بالإضطراب والتوتر مما يدفعه للتعبير عن ذلك بالانتقام في المواقف المختلفة، حيث أن الإخفاق في هذا الجانب ينعكس بشكل سلبي على سلوك المتفرجين في المنافسات الرياضية المتمثل فى شعور المشجع الرياضي بالنقص، والقلق، والإحباط، والاكتئاب. كل ذلك يدفعه إلى التعويض مهما كان عنف السلوك الذي يحقق له هذا الهدف، كما أن شعوره بالفشل يدفعه إلى الانتقام من الأفراد الآخرين (اللاعبين أو المدربين أو الحكم أو مشجعي الفريق الآخر أو على رجال الأمن سواء داخل الملعب أو على الآخرين خارج الملاعب الرياضية) كما أن سلوك العنف قد يكون ناتج عن عجز الأسرة عن القيام بوظائفها الاجتماعية، والتربوية وتناقص أساليب معاملة الوالدين نحو الأبناء وعدم الاهتمام بمشاكلهم، مما

يسبب لهم توتراً شديداً يعبرون عنه بدافعيتهم نحو سلوك العنف الذي يمثل ردود الافعال عن معاناة المتفرجين في المنافسات الرياضية، مما يدفع بالأبناء إلى التعبير عن ذلك بالانحرافات السلوكية المصحوبة بالعنف، ومن ثم فإن الدور السلبى للأسرة والمتمثل في استجابة الآباء غير الواقعية لمطالب الأبناء، وهذا ما يدفع الأبناء إلى مشاركة جماعة الرفاق في القيام بالعنف والعدوان وتنفيذ بعض الجرائم وغير ذلك من المواقف المضادة للقانون والأعراف في الملاعب الرياضية.

وعلى الرغم من أن سياسة الانفتاح الاقتصادي كانت خطوة متقدمة لتحريك الاقتصاد المصري نحو السوق العالمية، إلا أنها كانت بمثابة الانفجار المدوي نحو الاستهلاك، وبذلك زادت الهوة بين أنماط الحياة في المجتمع، كالفجوة بين النمط الذي يتمتع بالاستهلاك، والنمط الذي يعاني من الحرمان ويعيش أدنى مستويات الحياة. كما تلعب العوامل السياسية في المجتمعات دوراً محورياً في تشكيل أسلوب تنظيم العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لتلك المجتمعات. وحول القوى السياسية بكل أنواعها التي تمارس العنف والعدوان في الملاعب الرياضية فإن هذه القوى تصنع المبررات لكي تحلل تلك الممارسات التي تتسم بالعنف. ويعد العنف السياسى Political Violence أكثر أنواع العنف انتشاراً وأشدها خطورة في المجتمع، ويعنى ذلك النمط من العنف تعمد إنزال أو التهديد بإنزال الإيذاء البدنى، أو الضرر من أجل أهداف سياسية، أو أنه العنف الذي يحدث عن دون قصد في الصراعات السياسية المتزامنة. هذا فضلا عن ما يتضمن الإعلام الرياضي السلبي من أخبار وبرامج تتعلق بأدوار العنف والعدوان مما يدفع المشجع الرياضي لتقليدها. مما يشير إلى تأثر بعض المشجعين لرياضة كرة القدم بمضمون المحتوى الثقافى غير المناسب مع طبائع وخصائص المجتمع الرياضي وقيمه، والذي يؤدى إلى الأخطار التي تواجه قيم الرياضة. (١:١٦٢-١٨٤)

ولتقدير أبعاد المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان والدرجة الكلية للمقياس، لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم تم إشتقاق المعايير للصورة النهائية للمقياس، وذلك بإيجاد المئينيات والدرجة المقابلة لها، حيث تعد المئينيات أكثر أنواع المعايير إستخداماً في التقويم، وفي عرض البيانات وأكثر دلالة ودقة في توزيعها، حيث يقسم التوزيع التكراري إلى مستويات مئينية تصلح لقياس درجة أبعاد مقياس المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان والدرجة الكلية للمقياس، لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم في مستويات متدرجة. وجدول (١٠) يوضح المئينيات والدرجة المقابلة لأبعاد المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان والدرجة الكلية للمقياس، لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم.

جدول (١٠) المئينيات والدرجة المقابلة لأبعاد مقياس المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان والدرجة الكلية للمقياس لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم

المئيني	الدرجة الخام للابعاد والدرجة الكليه للمقياس				
	سرعه الإستثارة او الغضب	العنف والعدوان غير المباشر أو العدائية	العنف والعدوان المباشر	العنف والعدوان اللفظي	الدرجه الكليه للمقياس
١٠	١٥	١٦	١٦	١٦	٦٣
٢٠	١٦	١٧	١٧	١٦	٦٦
٣٠	١٨	١٩	٢٠	٢٠	٧٧
٤٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٩٠
٥٠	٢٤	٢٥	٢٦	٢٨	١٠٣
٦٠	٢٦	٢٧	٢٨	٣٠	١١١
٧٠	٣١	٣٣	٣٤	٣٣	١٣١
٨٠	٣٦	٣٧	٣٨	٣٨	١٤٩
٩٠	٤١	٤٠	٤١	٤٢	١٦٤

ويوضح جدول (١٠) والخاص بالمئينيات والدرجة المقابلة لأبعاد مقياس المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان والدرجة الكلية للمقياس لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم، والتي يمكن للقائم بالتقييم أستخدامها للكشف عن درجة المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم، وذلك بعد تحويل الدرجات الخام إلى مئينيات.

ويبين شكل (١) نموذج توضيحي لإستخدام بطاقة تقويم أبعاد مقياس المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان والدرجة الكلية للمقياس لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم.

شكل (١)

بطاقة تقويم مقياس المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان
لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم

الأسم : النادى :

م	الابعاد / المئيني	١٠	٢٠	٣٠	٤٠	٥٠	٦٠	٧٠	٨٠	٩٠	*مج
١	سرعه الإستثارة او الغضب										
٢	العنف والعدوان غير المباشر او العدائية										
٣	العنف والعدوان المباشر										
٤	العنف والعدوان اللفظي										
	المجموع										

مج = مجموع الدرجات المئينية درجة الأبعاد الأربعة = المجموع ÷ ٤ =

المستوى =
- أكبر من ٨٠ مستوى عالي جداً
- من ٧٠:٨٠ مستوى عالي
- من ٦٠:٧٠ مستوى متوسط
- من ٥٠:٦٠ مستوى قليل

- الأستخلاصات :

في حدود عينة البحث والإجراءات المستخدمة، ومن خلال ما أمكن التوصل إليه من نتائج بأستخدام المعالجات الإحصائية، يمكن وضع الأستخلاصات التالية :

١- بناء مقياس المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم، وفقاً للأسس العلمية لبناء المقاييس في مجال القياس والتقويم النفسي في المجال الرياضي، ويتمثل فى (٦٠) بند موزعة على أربعة أبعاد بواقع (١٥) بند لكل بعد، وهي :

- البعد الأول : سرعة الإستثارة the speed of Arousal أو الغضب Anger، ويعتبر الغضب بمثابة نقطة البداية عند حدوث العدوان أو العداء.
- البعد الثانى : العنف والعدوان غير المباشر أو العدائية Indirect Violence and Aggression or Hostility، وتعتبر صورة العدائية هي عدوانية كامنة يتم التعبير عنها بصورة ضمنية وغير صريحة أحيانا وبصورة صريحة دون مهاجمة أو أعتداء كما هو في السلوك العدواني المباشر.
- البعد الثالث : العنف والعدوان المباشر Direct Violence and Aggression، ويقصد به توقيع الأذى أو الضرر بالآخرين (الأجهزة الفنية والإدارية ولاعبى ومشجعى الفرق الأخرى، حكم المباراة والمساعدين، رجال الأمن المكلفين بتأمين المباريات...إلخ)، أو بالذات ويتم التعبير عنه بطريقة مباشرة وواضحة، وتشمل العنف والعدوان المادي Physical Violence and Aggression ويتم التعبير عنه بالتهجم Attack أو الاعتداء بطريقة مباشرة وواضحة.
- البعد الرابع : العنف والعدوان اللفظي Verbal Violence and Aggression، ويقصد به الاستجابة اللفظية التي تحمل الإيذاء النفسي والاجتماعي لكل من الأجهزة الفنية والإدارية ولاعبي ومشجعي الفرق الأخرى، حكم المباراة والمساعدين، رجال الأمن المكلفين بتأمين المباريات..إلخ، وجرح مشاعرهم أو التهكم بسخرية منهم، ويشمل كل التعبيرات اللفظية غير المرغوبة اجتماعياً وخلقياً.

٢- تمتع المقياس بصدق عال تم تقديره بإستخدام صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي Internal Consistency لبنود المقياس وأبعاده، الأمر الذى يؤكد الثقة في المقياس.
٣- تمتع المقياس بمعاملات ثبات بطريقة أعادة التطبيق Test – Retest، ومعامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach coefficient، حيث إمتدت بطريقة أعادة التطبيق لأبعاد المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان لدي بعض المتفرجين في المنافسات الرياضية، والدرجة الكلية للمقياس بين (٠,٨٦، ٠,٧٩)، كما أمتدت بأستخدام معامل ألفا كرونباخ بين (٠,٨٨، ٠,٨٢)، وجميع قيم معاملات الثبات السابقة دالة عند مستوى ٠,٠٥ الأمر الذي يؤكد الثقة في المقياس.
٤- عدم وجود فروقاً دالة أحصائياً في درجات أبعاد مقياس المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان والدرجة الكلية للمقياس ووفقاً لإنتماء المشجعين لأحد الأندية قيد الدراسة (الأهلي، الزمالك، الإسماعيلى، المصري البورسعيدي، الإتحاد السكندري).
٥- التوصل إلى المئينيات والدرجة المقابلة لأبعاد المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان والدرجة الكلية للمقياس لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم، والتي يمكن للقائم بالتقييم أستخدامها للكشف عن درجة المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان والدرجة الكلية للمقياس لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم، وذلك بعد تحويل الدرجات الخام إلى مئينيات. مع وضع نموذج توضيحي لإستخدام بطاقة تقويم أبعاد مقياس المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان والدرجة الكلية للمقياس لدي بعض المشجعين لرياضة كرة القدم.

- التوصيات :

نظراً لما يتميز به هذا البحث من طبيعة وفي حدود ما أمكن التوصل إليه من إستخلاصات، يمكن التوصية بما يلي :

- ضرورة الإستماع إلى آراء علماء النفس والإجتماع الرياضي للتوصل إلى حلول جذرية لظاهرة العنف والعدوان في الملاعب الرياضية التي باتت تؤرق المجتمع المصري، يتم بموجبها الحفاظ على مصالح كل الأطراف وبما يضمن للدولة هيبتها وسيادتها ومن ثم عودة النشاط الرياضي بشكل حقيقي وتمتليء الاستادات بالمشجعين كسابق عهدها.
- إتاحة الفرصة لإقامة ندوات ومحاضرات ولقاءات لعلماء النفس والإجتماع الرياضي مع شخصيات وطنية مشهود لها بالكفاءة حتى يثق فيهم الشباب ويكون مضمونها توعية الشباب وتعزيز قيمة الإنتماء الوطني لديه.
- أهمية التخاطب الجماهيري لعلماء النفس والاجتماع الرياضي وهو العنصر الرئيسي والغاية التي يهدف إليها الإعلام الرياضي ليصبح أدآة فعالة قوية في إرساء القواعد الخلقية وغرس القيم المرغوبة، وخاصة أن العنف والعدوان وغيره من الاتجاهات السلبية يتم اكتسابها في فترات العمر المبكرة، وبالتالي فأن الدور الوقائي لعلماء النفس والاجتماع الرياضي للوقاية من العنف والعدوان بين المتفرجين في المنافسات الرياضية، يصبح الحل الأمثل لتغيير مسار عملية التنشئة الاجتماعية المبكرة إلى الاتجاة السليم.
- ضرورة الأهتمام بالبرامج التربوية Educational Programs والتي تلعب دوراً هاماً ومؤثر في الوقاية من العنف والعدوان بين المتفرجين في المنافسات الرياضية، وخاصة ان معظمهم من طلبة الجامعات والمدارس، ولذا فإن البرامج التربوية كأحد الأساليب الاجتماعية المقدمة للطلاب

في المراحل التعليمية المختلفة من شأنها أن تؤدي إلى الوقاية من العنف والعدوان بصورة ملموسة.

– تعتبر عملية المساءلة والمحاسبة للإعلامي الرياضي (مقدمي البرامج الرياضية، المعلقين الرياضيين، النقاد الرياضيين، الصحفيين الرياضيين) من العمليات الضرورية للتحقق من إلتزام الإعلاميون الرياضيون لمسئولياتهم الإجتماعية والتربوية والغاية الإنسانية والقيم الأخلاقية التي تنطوى عليها الرياضة، والالتزام بالقوانين واللوائح المنظمة للأداء الخاص بالفاعلية الإعلامية للحد من العنف والعدوان بين المتفرجين في المنافسات الرياضية.

– ضرورة إهتمام وسائل الإعلام الرياضي برفع مستوى الثقافة الرياضية لدي اللاعبين والجمهور الرياضي والذي يعد من أهم العوامل التي تساعد على الحد من العنف والعدوان بين المتفرجين في المنافسات الرياضية، فمعرفة اللاعبين والجمهور الرياضي بلوائح الجزاءات ودرجاتها، والموقف الذي سيكون عليه حال اللاعب والفريق نتيجة للعنف أو العدوان، وغير ذلك من متغيرات الثقافة الرياضية، كل هذا من شأنه أن يساعد على إنخفاض هذه الظاهرة.

– وفى النهاية إذا أردنا أن تسير رياضتنا بالشكل المطلوب والبعد عن هذه الظاهرة السلبية، وتفادي الأسباب المؤشرة أعلاه والعمل علي عدم وقوعها يجب الإشارة الى أن مكافحة هذه الظاهرة مسئولية مشتركة بين المنظمات الرياضية والسلطات الحكومية. كما أن تدخل السلطات الحكومية لوضع حد للتجاوزات في مجال الرياضة قد أصبح ظاهرة بارزة نظراً لأن السلطات الحكومية الممثلة للدولة هي القابضة على الزمام فيما يتصل بالاستخدام المشروع للقوة في مكافحة هذه الظاهرة، إذ أنه لاسبيل إلى علاج هذا الوباء العقلي الذي ينتاب سلوك العنف والعدوان بين المتفرجين في المنافسات الرياضية إلا بأستخدامها للقوة كرادع لسلوك الجماهير المنحرفة حتى يتسنى الإبقاء على السلام والأمن في داخل الدولة. أما من ناحية العلاج الوقائي فيكون بتربية الروح الرياضية التي تتمثل في احترام قواعد وقوانين اللعب، والبعد عن السلوك المنحرف أو التحايل على القانون وذلك من خلال تكاتف المؤسسات الإجتماعية (الاسرة والمدرسة والأندية ووسائل الإعلام ،...).

ـ قائمة المراجع :

١– **أباد صلاح اليماني** : المصادر المؤدية لإضطرابات السلوك المصاحبة لسوء إستخدام المشجعين في الرياضة لشبكات التواصل الإجتماعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية، ٢٠١٧م.

٢– **أحمد أمين فوزى** : مبادىء علم النفس الرياضى (المفاهيم والتطبيقات)، دار الفكر العربى، القاهرة، ٢٠٠٦م.

٣– **أحمد عبد العزيز، عبد السلام عبد الغفار** : علم النفس الإجتماعي، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٨٢م.

٤– **أحمد كمال نصاري** : دراسة التعصب الرياضي لدي جمهور المشاهدين في ضوء بعض المتغيرات المختارة، مجلة بحوث التربية الرياضية، المجلد (٤٣)، العدد (٨٠)، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٩م.

٥– **أسامة كامل راتب** : علم نفس الرياضة، المفاهيم – التطبيقات، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٥م.

٦- **اسماعيل حامد عثمان** : إدارة الأزمات الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩٨م.
٧- **أمين أنور الخولى** : الرياضة والمجتمع، عالم المعرفة، العدد (٢١١)، الكويت، ديسمبر، ١٩٩٦م.
٨- **أمين أنور الخولى** : الشغب والعنف في الرياضة، المؤتمر العلمي السنوي الدولي لقسم علم النفس الرياضي، علم النفس الرياضي وسوق العمل (التجارب - التحديات - التطلعات)، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان، ٢٠٠٨م.
٩- **أيسر أحمد حارز**: تقنين مقياس التعصب الرياضي للمشجعين وعلاقته بنتائج بعض فرق دوري الدرجتين الأولى والثانية بكرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالي، العراق، ٢٠١٤م.
١٠- **حنان عبد المنعم عبد الحميد** : البناء العاملي للتعصب الرياضي لدي المشجعين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان، ١٩٩٩م.
١١- **سعد جلال، محمد علاوى** : علم النفس التربوى الرياضى، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٦م.
١٢- **صدقي نور الدين محمد، دلال فتحي عطية** : سلوك العدوان والتعصب في المجال الرياضي، مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٨م.
١٣- **صفوت أرنست فرج** : التحليل العاملي في العلوم السلوكية، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٠م.
١٤- **عطا حسن عبد الرحيم** : معالجة الصحافة لظاهرة العنف بملاعب كرة القدم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة، جامعة حلوان، ١٩٩٨م.
١٥- **لوبون جوستاف** : سيكولوجية الجماهير، ترجمة هاشم صالح، دار الساقي، بيروت، ١٩٩١م.
١٦- **محمد السيد الششتاوي** : العوامل المرتبطة بمظاهر السلوك العدواني لروابط المشجعين بالأندية الرياضية المصرية، المؤتمر العلمي الدولي السابع عشر " اليوبيل الذهبي لعلم النفس الرياضي في مصر والدول العربية"، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان، ٢٠١٦م.
١٧- **محمد النظاري** : الإعلام الرياضي ودوره في تنامي الشغب بالملاعب اليمنية من وجهة نظر المدربين، المؤتمر الدولي العلمي الرابع، الإعلام الرياضي في الوطن العربي، جامعة المسيلة، الجزائر، ٢٠١٣م.
١٨- **محمد حسن علاوى** : سيكولوجية الجماعات الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩٨م.
١٩- **محمد صبحى حسانين وآخرون** : دراسة تحليلية لظاهرة التعصب الرياضى في دولة البحرين (المدربون والمشجعون)، خطة بحوث البحرين الرياضى، (٤)، معهد البحرين الرياضى، المنامة، ١٩٩٣م.
٢٠- **محمد يوسف حجاج** : التعصب والعدوان في الرياضة " رؤية نفسية إجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٢م.
٢١- **محمود عبد الحليم منسي** : القياس والاحصاء النفسي والتربوي، دار المعارف، القاهرة،

١٩٩٤م.
٢٢- **محمود يحيى سعد وآخرون** : الإعلام الرياضي وسلوك الحشد في الملاعب الرياضية.. الأسباب والحلول، المؤتمر العلمي الدولي الأول " الرياضة في خدمة التنمية : الرهانات والأفاق"، المعهد العالى للرياضة والتربية البدنية، قفصة، الجمهورية التونسية، ٢٠١٤م.
٢٣- **يحيى محمد الحريرى، مدحت مصطفى الجلاد** : تحليل ظاهرة شغب بعض الجماهير الرياضية"الالتراس"، مجلد المؤتمر الدولى السابع، دور النشاط الرياضى فى حل مشكلات الحياة المعاصرة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ٢٠١٣م.
24- **Alberto Testa** : The Ultras : An Emerging Social Movement , School of Sportand Education , Branel University London UB83 PH, UK, Vol . 1. No .2 December, 2009.
25- **Alberto Testa** : The Italian Media and the Ultras , School of Sport and Education , Brunel University London UB883 PH, UK, Vol . 2. No .1 June ,2010.
26- **Blumer , H**, : Collective Behavior ,in ,A.M.Lee, (ed) . New Outline of the Principles of Sociology N.Y. Barnes & Nable , INC. 1999.

27-**Dimmock , Grove** : Relation Ship Of Fan Identification To Determinants Of Aggression Journal Of Applied Sport Psychology. Vol, 11 Issue 1M March, Papas 37, 2005.
28-**El Zatmah, S.** : From Tersd Into Ultras: the 2011 Egyptian Revolution and the Radicalization of the Soccer,s Ultra – Fans, Soccer & Society, Volume 13, Issue 5-6 Special Issue: Soccer in the Middle East, 2012.
29-**Griffitt , W. & Veitch ,R** .: Hot and Crowded : Influences of Population Density and Temperature on Interpersonal Affective Behavior . Journal of Personality and Social Psychology, 1991.
30-**Kossakowski, R.**: Where are the hooligans? Dimensions of football fandom in Poland. International Review for the Sociology of Sport. 2015.
31-**Lulescu, M.**: Violence and Agssiveness in Sports. Etiology. Challenges of the Knowledge Society. 2015.
32-**Mark Wayne** : "Rivalry, Hostitity, and Romanita" Anethnographic Study
of As Roma,s Ultras , Degree PHD. City University of New York, 2011.
33-**Perry. J & Pough. M** : Collective Behavior ,Response to Social

Stress , N , Y , West Publishing Company , 1978 .

34-**Piquero, A. R., Jennings, W. G., & Farrington, D. P:** The life-course offending trajectories of football hooligans. European Journal of Criminology, 12(1), 2015.

35-**Podaliri, C. and Balestri, C.:** The Ultras, Racism and Football Culture: Fanatics Power Indentity and Fandom in Football.1988.

36-**Scalia, V:** Football Ultras, Clubs and Politics I Contemporary Italy, International Review for the Sociology of Sport March Vo1.44. 2012.

37-**Smellie , K,:** Riot . Encyclopedia of the Social Sciences, 13. N.Y. Mac – Millan , 1985.

38-**Stoch Brazilian Institute of Sport and Recreation** : Ultras Cause of Violence and Hooliganism , Afield Study , of 25,8,2013 to 30,9, 2013.

39-**Weiss Orland:** How The Print Media Effect Sport And Violence The Problems Of Sports Journalism, International Review For Sociology Of Sport.1986.

40-**Worchel:** the Experience of Crowding: an Attribution Analysis. In: A Baum & Y, Epsteim .(eds) Human Response to Crowding N. J : Lawrence Erlbaum Associated , 1978

41-**Wright, S.:** Crowds and Riots. Beverly Hills: sage, 1978.

42-**Zeigler, E:** Physical Education and Sport An Introduction , Lea & Fibiger Phila , 1982.